مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٠٢-٠٨-٢٠١٥ العدد: ١٠٠٣

"الضرب، والشبح، والماء المغلي..شاب فلسطيني يتحدث عن طرق التعذيب في معتقلات النظام السوري"

- الجيش النظامي يستهدف المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيح.
- إصابة لاجئة فلسطينية أثناء عودتها إلى مخيم النيرب في حلب.
- عنصران من "لواء القدس" الفلسطيني الموالي للنظام يصابان بجراح في حلب.
- توزيع بعض المساعدات المالية على العائلات الفلسطينية السورية في غازي عنتاب التركية.
- حملة الوفاء الأوروبية توزع مساعداتها الغذائية على فلسطينيي سورية في برالياس بلبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

شهادة أحد المفرج عنهم من سجون النظام السوري:

نشر مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سورية، شهادة جديدة عن الاعتقال والتعذيب في أفرع أمن ومخابرات النظام السوري، الشهادة التي قدمها الشاب "يمان" وهو من سكان مخيم اليرموك، وطالب في جامعة (البعث) في حمص، والذي اعتقل من أحد حواجز الأمن السوري في مدينة حماة المجاورة، تتحدث عن عام ونصف أمضاها "يمان" داخل المعتقلات السورية، والتي كان معظمها داخل ما يسمى فرع فلسطين – ٢٣٥.

يذكر (يمان) العديد من التفاصيل عن التعذيب الذي تعرض له داخل أقبية ما يسمى فرع فلسطين، فيتحدث (يمان) عن لحظة وصوله إلى الفرع حيث "تم اقتياده إلى زنزانة منفردة تحت الأرض، معتمة لا ضوء فيها ولا هواء، ومساحتها التقريبية (٢,٥ × ١,٥ متر)، كان فيها من عشرة إلى عشرين معتقلاً".

متحدثاً عن حاله والمعتقلين في الزنزانة" كنا ننام إما فوق بعضنا البعض، أو نتناوب في النوم، مثال: ستة معتقلين ينامون وستة آخرين يبقون واقفون لفترة قصيرة وبعدها يتم تبديل النوبات في النوم لأن الزنزانة لا تكفي لنصف عددنا".

ويضيف: " كنا عراة بشكل كامل في الزنزانة، وكان الخروج إلى الحمامات لمدة (٣٠ ثانية) لمرة أو مرتين في اليوم، وأحياناً كنا نُحرم من الخروج كوسيلة للعقاب".

وعن طرق التعذيب يؤكد (يمان) "تعرض المعتقلين لكافة أنواع وطرق التعذيب اليومية، يقول يمّان: " بعد أن ينادي السجان على أحد المعتقلين نبدأ بالدعاء له، فلا نملك أكثر من ذلك".
ويضيف "وبعد عودة المعتقل من التحقيق يكون منهكاً وجسده مليء بالدماء نتيجة التعذيب والضرب بالعصي، والصعق بالكهرباء وسكب الماء المغلي والشبح والدولاب، وعشرات المعتقلين توفوا في الزنزانة بعد أيام من عودتهم من التحقيق".
يتذكر (يمّان) مقولة لأحد المحققين والذي يدعى (أبو سليم) فيقول "كان يقول لنا لو أن الأمر بيدنا لمنعنا عنكم الموت وأبقيناكم على قيد الحياة حتى نعذبكم ونقتلكم آلاف المرات ".
ويؤكد (يمان) تعرضه "لوسائل تعذيب عديدة منها الشبح وسكب الماء المغلي على جسده والصعق بالكهرباء، والضرب العشوائي ما أدى لكسر يده وساقه، كما أصيب برضوض في رأسه وعلى كافة جسده وتُرك في الزنزانة بدون عناية طبية، كان التعذيب لإجباره على الاعتراف بالتهم الموجه له والتي لم يرتكبها".
ويضيف: " أحد السجانين يدعى (وسام) سمعنا في أحد الأيام عندما كنا نصلي صلاة جماعة داخل الزنزانة وندعي عليهم بصلاتنا، فدخل إلى الزنزانة وبدأ بضربنا عشوائياً وكنت سأفارق الحياة نتيجة اعتداءه الهمجي".
ويتحدث عن حالة أخرى عوقب المعتقلين بشدة، وهي "عندما وصلت البوارج الأمريكية للبحر المتوسط لبدأ عملية عسكرية في سوريا في شهر ٨ ٢٠١٣ " يقول: " كان يدخل السجان إلى الزنزانة وينهال علينا بالضرب العشوائي كما منعوا مياه الشرب عنا لعدة أيام، ويضيف: "نحن علمنا بهذه الأخبار من أحد المعتقلين الذي دخلوا إلى المنفردة، وأيقنا بأن كل ما يحدث في الخارج ينعكس سلباً علينا ويتم تعذيبنا وضربنا على أننا نحن من قام بالفعل ".
ويتحدث (يمان) عن التعذيب النفسي فيقول "كان التحقيق يجرى مع المعتقلين بالطابق الموجود فيه نساء وأطفال، وكنا نسمع أصواتهم وأصوات الاطفال وكان ذلك لتعذيبنا نفسياً ".
وعن وضع النساء داخل المعتقل يضيف (يمان) "في أحد الأيام عوقب أحد السجناء السخرة ووضعوه معنا في الزنزانة وكنا نسأله عن النساء والأطفال وإن كانوا يتعرضون للتعذيب، وأخبرنا بأن وضع النساء ليس أفضل من الشبان، ويوجد نساء ينجبن أطفال في داخل الزنازين، ويبقى الطفل مع أمه لغاية خروجها أو موتها، وحدثنا أيضاً عن حالات عديدة من الاغتصاب، والتعذيب غير أخلاقي للنساء للضغط عليهن والاعتراف بالتهم الموجهة لهن ".
الجدير بالذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد وثقت بيانات (٩٣٤) معتقلاً فلسطينياً بينهم (٥٤) امرأة تم اعتقالهم من قبل دوريات وحواجز النظام السوري.

آخر التطورات:

استهدف الجيش السوري بالرشاشات الثقيلة طريق زاكية خان الشيح، وهو الطريق الوحيد الذي يربط مخيم خان الشيح بالمناطق المحيطة مع استمرار انقطاع جميع الطرق، وهو الشريان الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم.

ويعتبر طريق زاكية هو الأخطر لأبناء خان الشيح، حيث يتعرض دوماً لاستهداف الجيش السوري، وسقط العديد من أبناء المخيم ضحايا خلال مرورهم عليه حتى أطلق أبناء المخيم عليه "طريق الموت "، فيما وثقت مجموعة العمل ١٣٤ ضحية من أبناء المخيم قضوا خلال أحداث الحرب في سورية.

أما في حلب فقد أصيبت الشابة الفلسطينية « آية ماجد » ٢١ عاماً من أبناء مخيم النيرب بحلب، وذلك في منطقة العامرية أثناء عودتها من مدينة حلب، والتي تشهد اشتباكات وحالات قنص بين الحين والآخر بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة السورية، وهي منطقة موازية لجسر الراموسة و الذي يعد طريقاً لأهالي المخيم.

يشار أن الأوضاع الأمنية المتوترة في مدينة حلب ومخيم النيرب تنعكس سلباً على أبناء المخيم وحركتهم، حيث سقط العديد منهم ضحايا وجرحى جراء استمرار الحرب، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة والتي أهلكت الأهالي، مما حدا ببعض أبناء المخيم المشاركة في الصراع الدائر، فيما سلكت المئات من العائلات الفلسطينية وشباب المخيم نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية.

وفي حلب أيضاً، أصيب عنصرين من لواء القدس الموالي للنظام السوري، وهما من أبناء مخيم النيرب بحلب، وذلك خلال اشتباكات اندلعت بين المعارضة السورية المسلحة واللواء بالقرب من (الفاملي هاوس) بحلب.

واللاجئان هما « خالد الشيخ طه» و « عبد الرحمن مصطفى » والذي وردت أنباء عن حالته الحرجة جراء اصابته في المعارك.

ووفقاً لناشطين فإن مجموعة لواء القدس هو إحدى المجموعات العسكرية الموالية للنظام السوري ، وكانت قد تأسست في ٦ تشرين الأول ٢٠١٣ ولكن لم يعلن عنه في حينه ، ويستغل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأهالي لضم الشباب مقابل المال.

و تضم هذه المجموعة لاجئين فلسطينيين في مخيم النيرب و مقاتلين من مخيم حندرات و مخيم الرمل باللاذقية ومقاتلين من مدينة حلب و ريفها الغربي و الشمالي و يتخذ اللواء مخيم النيرب مقراً أساسياً له.

لجان عمل أهلي:

وزعت حملة الوفاء الأوروبية مساعداتها الغذائية على اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا في منطقة بر الياس في البقاع، حيث زار وفد القافلة الثالثة عشر ١٢٥ عائلة تقيم في هذه المنطقة، و قدمت سلال الخضار والفواكه واللحوم للتخفيف من معاناة الأهالي.

يشار أن ٤٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا في لبنان يعيشون في معاناة جراء ضعف مواردهم المالية، خاصة مع تقليص الأونروا مساعداتها المالية المقدمة لهم، إضافة إلى

قضية الإقامات وتجديدها والتكاليف المرهقة بسبب ذلك، وقوانين منع اللاجئ الفلسطيني من العمل.

وفي موضوع مشابه قامت لجنة فلسطينيي سورية في تركيا بتوزيع بعض المساعدات المالية على العائلات الفلسطينية المتواجدة في مدينة غازي عنتاب التركية والتي يقدر عددها بنحو (٨٦) عائلة.

يذكر أن حوالي ما بين ٣-٦ آلاف لاجئ فلسطيني كانوا قد فروا إلى تركيا هرباً من القصف والحصار في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١ آب – أغسطس / ٢٠١٥

• (٨٠)ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (١٥،٥٠٠) لاجئاً في الأردن و(٤٥،٠٠٠) لاجئاً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.

• أكثر من (٣٦) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٧٦٠) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٣٠) يوماً، والماء لـ (٣٢٠) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٧٧) ضحية.

• مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٤١) يوماً على التوالي.

• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٢٢) يوماً على التوالي.

• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٨٢٤) يوماً بعد سيطرة مجموعات لمعارضة عليه.

• مخيم درعا: حوالي (٤٦٧) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.

• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.

• مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).